

هل تعبير من له فسيطي ومن ليس له فالذي

يظنه له يؤخذ منه هي عن رسول الاسلام ؟ متي

13: 12 ومتي 25: 29 و مرقس 4: 25

ولوقا 8: 18 و لوقا 19: 26

Holy\_bible\_1

الشبهة

المسيح يؤكد على أن النبوة ستأخذ من بني اسرائيل وقد كانوا يظنون انها مأكثة فيهم .. و الله

سيطيها لمن يشاء

"فانظروا كيف تسمعون لأن من له سيطي ومن ليس له فالذي يظنه له يؤخذ منه"

"فانظروا كيف تسمعون لأن من له سيعطى ومن ليس له فالذي يظنه له يؤخذ منه" لوقا 8 : 18

فانظروا كيف تسمعون: أسلوب تنبيه من المسيح عليه السلام .. أي انتبهوا لكلامي جيدا

لأن من له سيعطى: إنه عهد الله و اختيار الله و ليس محاباة .. و هذا أمر الله و فضله يؤتيه من يشاء. ألم يقل حزقيال من قبل "أنت أيها النجس الشرير رئيس إسرائيل الذي قد جاء يومه في زمان إثم النهاية هكذا قال السيد الرب: انزع العمامة و ارفع التاج هذه لا تلك ارفع الوضيع وضع الرفيع منقلباً منقلباً منقلباً أجعله هذا لا يكون حتى يأتي الذي له الحكم فأعطيه إياه" حزقيال 21:

25 - 27

ومن ليس له فالذي يظنه له يؤخذ منه: و هو ليس لكم و إن كنتم تظنون أنه لكم .. ولكنه سيؤخذ منكم و سيعطى لأمة تعطي اثماره و في هذا ينزل قول الله تعالى "يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ" .. و في هذا يقول القرآن مخاطبا المؤمنين و أهل الكتاب معا "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ. لِنَلَّا يَلْمِ أَهْلَ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ"

الرد

اولا ما يقوله الرب يسوع هو حكمة عن الكلام بامثال وفهم الامثال وليس نبوة عن شخص مدعي نبوة ولا دين اخر فالمسيح اكد ان من سيأتي بعده هم انبياء كذبة فقط

إنجيل متى 7: 15

«احترزوا من الأنبياء الكذبة الذين يأتونكم بثياب الحملان، ولكنهم من داخل ذئاب خاطفة!

إنجيل متى 24: 11

ويقوم أنبياء كذبة كثيرون ويضلون كثيرين.

إنجيل متى 24: 24

لأنه سيفوم مسحاء كذبة وأنبياء كذبة ويعطون آيات عظيمة وعجائب، حتى يضلوا لو أمكن المختارين أيضا.

رسالة بطرس الرسول الثانية 2: 1

ولكن، كان أيضا في الشعب أنبياء كذبة، كما سيكون فيكم أيضا معلمون كذبة، الذين يدسون بدع هلاك. وإذا هم ينكرون الرب الذي اشتراهم، يجلبون على أنفسهم هلاكًا سريعًا.

فهذه الحكمة قالها الرب يسوع المسيح اكثر من مرة بعد مجموعة امثال

وهي جائت خمس مرات في البشاير الثلاثة

إنجيل متى 13: 12

فَإِنَّ مَنْ لَهُ سَيُعْطَى وَيَزَادُ، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ سَيُؤْخَذُ مِنْهُ.

إنجيل متى 25: 29

لَأنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى فَيَزَادُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ.

إنجيل مرقس 4: 25

لَأنَّ مَنْ لَهُ سَيُعْطَى، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ سَيُؤْخَذُ مِنْهُ.»

إنجيل لوقا 8: 18

فَانظَرُوا كَيْفَ تَسْمَعُونَ، لَأنَّ مَنْ لَهُ سَيُعْطَى، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي يَطْنُهُ لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ.»

إنجيل لوقا 19: 26

لَأنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ.



وهي جاءت في موقفين بعد مجموعة امثال وندرس الموقفين معا بسرعة لنفهم سياق الكلام

الاول الذي جاء في انجيل متي 13 وانجيل مرقس 4 وانجيل لوقا 8 كلهم بعد مثال الزارع الذي

خرج ليزرع الذي هو معروف عن المسيح

والثاني الذي جاء في انجيل متي 25 و انجيل لوقا 19 بعد مثال السيد صاحب العبيد والوزنات

وندرس الاثني باختصار

الموقف الاول ومثال الزارع وهو يقصد بهذه المقولة تلاميذه الذين يفهمون اكثر معنى امثال الرب

ويزدادوا في المعرفة في الامثال واسرار الملكوت

انجيل متي 13

13: 1 في ذلك اليوم خرج يسوع من البيت و جلس عند البحر

13: 2 فاجتمع اليه جموع كثيرة حتى انه دخل السفينة و جلس و الجمع كله واقف على الشاطئ

13: 3 فكلهم كثيرا بامثال قائلا هوذا الزارع قد خرج ليزرع

13: 4 و فيما هو يزرع سقط بعض على الطريق فجاءت الطيور و اكلته

13: 5 و سقط اخر على الاماكن المحجرة حيث لم تكن له تربة كثيرة فنبت حالا اذ لم يكن له

عمق ارض

13: 6 و لكن لما اشرقت الشمس احترق و اذ لم يكن له اصل جف

13: 7 و سقط اخر على الشوك فطلع الشوك و خنقه

13: 8 و سقط اخر على الارض الجيدة فاعطى ثمرا بعض مئة و اخر ستين و اخر ثلاثين

13: 9 من له اذنان للسمع فليسمع

13: 10 فتقدم التلاميذ و قالوا له لماذا تكلمهم بامثال

13: 11 فاجاب و قال لهم لانه قد اعطي لكم ان تعرفوا اسرار ملكوت السماوات و اما لاولئك فلم

يعط

13: 12 فان من له سيعطى و يزداد و اما من ليس له فالذي عنده سيؤخذ منه

13: 13 من اجل هذا اكلمهم بامثال لانهم مبصرين لا يبصرون و سامعين لا يسمعون و لا

يفهمون

13: 14 فقد تمت فيهم نبوة اشعيا القائلة تسمعون سمعا و لا تفهمون و مبصرين تبصرون و

لا تنظرون

13: 15 لان قلب هذا الشعب قد غلظ و اذانهم قد ثقل سماعها و غمضوا عيونهم لئلا يبصروا

بعيونهم و يسمعوا باذانهم و يفهموا بقلوبهم و يرجعوا فاشفيهم

13: 16 و لكن طوبى لعيونكم لانها تبصر و لاذانكم لانها تسمع

13: 17 فاني الحق اقول لكم ان انبياء و ابرارا كثيرين اشتهوا ان يروا ما انتم ترون و لم يروا و

ان يسمعوا ما انتم تسمعون و لم يسمعوا

13: 18 فاسمعوا انتم مثل الزارع

13: 19 كل من يسمع كلمة الملكوت و لا يفهم فياتي الشرير و يخطف ما قد زرع في قلبه هذا

هو المزروع على الطريق

13: 20 و المزروع على الاماكن المحجرة هو الذي يسمع الكلمة و حالا يقبلها بفرح

13: 21 و لكن ليس له اصل في ذاته بل هو الى حين فاذا حدث ضيق او اضطهاد من اجل

الكلمة فحالا يعثر

13: 22 و المزروع بين الشوك هو الذي يسمع الكلمة و هم هذا العالم و غرور الغنى يخنقان

الكلمة فيصير بلا ثمر

13: 23 و اما المزروع على الارض الجيدة فهو الذي يسمع الكلمة و يفهم و هو الذي ياتي

بثمر فيصنع بعض مئة و اخر ستين و اخر ثلاثين

انجيل مرقس 4

2 فَكَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَثِيرًا بِأَمْثَالٍ. وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: «اسْمَعُوا! هُوَذَا الزَّارِعُ قَدْ خَرَجَ لِيَزْرَعَ،

4 وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضُ عَلَى الطَّرِيقِ، فَجَاءَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ.

5 وَسَقَطَ آخَرٌ عَلَى مَكَانٍ مُحَجَّرٍ، حَيْثُ لَمْ تَكُنْ لَهُ تُرْبَةٌ كَثِيرَةٌ، فَانْبَتَ حَالًا إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عُمُقٌ أَرْضٍ.

6 وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ احْتَرَقَ، وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ جَفَّ.



7 وَسَقَطَ آخِرُ فِي الشَّوْكِ، فَطَلَعَ الشَّوْكَ وَخَنَقَهُ فَلَمْ يُعْطِ ثَمْرًا.

8 وَسَقَطَ آخِرُ فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، فَأَعْطَى ثَمْرًا يَصْعَدُ وَيَنْمُو، فَأَتَى وَاحِدٌ بِثَلَاثِينَ وَآخَرُ بِسِتِينَ وَآخَرُ بِمِئَةٍ».

9 ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ»

10 وَلَمَّا كَانَ وَحْدَهُ سَأَلَهُ الَّذِينَ حَوْلَهُ مَعَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ عَنِ الْمَثَلِ،

11 فَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا سِرَّ مَلَكُوتِ اللَّهِ. وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجِ فِی الْأَمْثَالِ يَكُونُ لَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ،

12 لِكَيْ يُبْصِرُوا مُبْصِرِينَ وَلَا يَنْظُرُوا، وَيَسْمَعُوا سَامِعِينَ وَلَا يَفْهَمُوا، لِئَلَّا يَرْجِعُوا فَتَتَغَفَّرَ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ».

13 ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَمَا تَعْلَمُونَ هَذَا الْمَثَلُ؟ فَكَيْفَ تَعْرِفُونَ جَمِيعَ الْأَمْثَالِ؟

14 الزَّرْعُ يَزْرَعُ الْكَلِمَةَ.

15 وَهَوْلَاءِ هُمُ الَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ: حَيْثُ تُزْرَعُ الْكَلِمَةُ، وَحِينَمَا يَسْمَعُونَ يَأْتِي الشَّيْطَانُ لِلْوَقْتِ وَيَنْزِعُ الْكَلِمَةَ الْمَرْزُوعَةَ فِي قُلُوبِهِمْ.

16 وَهَوْلَاءِ كَذَلِكَ هُمُ الَّذِينَ زُرِعُوا عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمُحْجَرَةِ: الَّذِينَ حِينَمَا يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ يَقْبَلُونَهَا لِلْوَقْتِ بِفَرَحٍ،

17 وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ فِي دَوَاتِهِمْ، بَلْ هُمْ إِلَى حِينٍ. فَبَعْدَ ذَلِكَ إِذَا حَدَثَ ضَيْقٌ أَوْ اضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ، فَلِلْوَقْتِ يَعْثُرُونَ.

18 وَهَوْلَاءِ هُمُ الَّذِينَ زُرِعُوا بَيْنَ الشَّوْكِ: هَوْلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ،



19 وَهُمُومٌ هَذَا الْعَالَمِ وَغُرُورُ الْغِنَى وَشَهَوَاتُ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ تَدْخُلُ وَتَخْنُقُ الْكَلِمَةَ فَتَصِيرُ بِلَا ثَمَرٍ.

20 وَهَوْلَاءَ هُمْ الَّذِينَ زُرِعُوا عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ: الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُونَهَا، وَيُثْمِرُونَ: وَاحِدٌ ثَلَاثِينَ وَآخَرُ سِتِّينَ وَآخَرُ مِئَةٍ.»

21 ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ يُؤْتَى بِسِرَاجٍ لِيُوضَعَ تَحْتَ الْمِكْيَالِ أَوْ تَحْتَ السَّرِيرِ؟ أَلَيْسَ لِيُوضَعَ عَلَى الْمَنَارَةِ؟»

22 لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ خَفِيٌّ لَا يُظْهَرُ، وَلَا صَارَ مَكْتُومًا إِلَّا لِيُعْلَنَ.

23 إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ»

24 وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا مَا تَسْمَعُونَ! بِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ وَيَزَادُ لَكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ.

25 لِأَنَّ مَنْ لَهُ سَيِّعَطَى، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ سَيُؤْخَذُ مِنْهُ.»

26 وَقَالَ: «هَكَذَا مَلَكُوتُ اللَّهِ: كَأَنَّ إِنْسَانًا يُقِي الْبِدَارَ عَلَى الْأَرْضِ،

## انجيل لوقا 8

4 فَلَمَّا اجْتَمَعَ جَمْعٌ كَثِيرٌ أَيْضًا مِنَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ، قَالَ بِمَثَلٍ:

5 «خَرَجَ الزَّارِعُ لِيَزْرَعَ زَرْعَهُ. وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضُ عَلَى الطَّرِيقِ، فَانْدَاسَ وَأَكَلَتْهُ طُيُورُ السَّمَاءِ.

6 وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الصَّخْرِ، فَلَمَّا نَبَتَ جَفَّ لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ لَهُ رُطُوبَةٌ.

7 وَسَقَطَ آخَرُ فِي وَسْطِ الشُّوْكِ، فَنَبَتَ مَعَهُ الشُّوْكُ وَخَنَقَهُ.

8 وَسَقَطَ آخَرُ فِي الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ، فَلَمَّا نَبَتَ صَنَعَ ثَمَرًا مِئَةً ضِعْفٍ.» قَالَ هَذَا وَنَادَى: «مَنْ لَهُ

أُذنانِ لِلسَّمْعِ فَلَيْسَمَعٌ!».».

9 فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَثَلُ؟».

10 فَقَالَ: «لَكُمْ قَدْ أُعْطِيَ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَأَمَّا لِلْبَاقِينَ فَبِأَمْثَالٍ، حَتَّى إِتَهُمْ مُبْصِرِينَ لَا

يُبْصِرُونَ، وَسَامِعِينَ لَا يَفْهَمُونَ.

11 وَهَذَا هُوَ الْمَثَلُ: الزَّرْعُ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ،

12 وَالَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ، ثُمَّ يَأْتِي إِبْلِيسُ وَيَنْزِعُ الْكَلِمَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ لِئَلَّا يُؤْمِنُوا

فَيَخْلُصُوا.

13 وَالَّذِينَ عَلَى الصَّخْرِ هُمُ الَّذِينَ مَتَى سَمِعُوا يَقْبَلُونَ الْكَلِمَةَ بِفَرَحٍ، وَهَوْلَاءِ لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ،

فَيُؤْمِنُونَ إِلَى حِينٍ، وَفِي وَقْتِ التَّجْرِبَةِ يَرْتَدُّونَ.

14 وَالَّذِي سَقَطَ بَيْنَ الشُّوكِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ، ثُمَّ يَذْهَبُونَ فَيَخْتِنِقُونَ مِنْ هُمُومِ الْحَيَاةِ وَعِنَاهَا

وَأَذَاتِهَا، وَلَا يَنْضِجُونَ ثَمَرًا.

15 وَالَّذِي فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، هُوَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ فَيَحْفَظُونَهَا فِي قَلْبٍ جَيِّدٍ صَالِحٍ،

وَيُثْمِرُونَ بِالصَّبْرِ.

16 «وَلَيْسَ أَحَدٌ يُوقِدُ سِرَاجًا وَيُعْطِيهِ بِإِنَاءٍ أَوْ يَضَعُهُ تَحْتَ سَرِيرٍ، بَلْ يَضَعُهُ عَلَى مَنَارَةٍ، لِيَنْظُرَ

الدَّاخِلُونَ النُّورَ.

17 لِأَنَّهُ لَيْسَ خَفِيًّا لَا يُظْهَرُ، وَلَا مَكْنُومًا لَا يُعْلَمُ وَيُعْلَنُ.

18 فَانظُرُوا كَيْفَ تَسْمَعُونَ، لِأَنَّ مَنْ لَهُ سَيُعْطَى، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي يَطْنُهُ لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ.».

الرب يؤكد ان حكمة مله يعطي فيزاد هو عن تلاميذه الي اعطي لهم ان يفهموا اكثر معنى الامثلا وان يفهموا اكثر من اليهود اسرار ملكوت السموات اما اليهود فيتركهم في عماهم الروحي المصرين عليه والدليل ان من له يعطي هو انه قال للتلاميذ معها اعطي لهم اي ان الكلام عن التلاميذ وايضا تعبير كيف تسمعون لان من له سيعطي فايضا يؤكد ان المقوله مقصود بها تفسيره للتلاميذ.

الرب يسوع ذكر مثل الزارع للشعب كله وبعد هذا شرح تفسيره لتلاميذه فقط وفي اثناء كلامه مع تلاميذه في تفسير المثل قال له من له سيعطي فيزداد اي من كان أميناً وقد حرص أن يفتش على الحق، سيعطيه السيد أن يفهم، وينمو فهمه يوماً فيوماً ويذوق حلاوة أسرار ملكوت الله اي ان كلامه عن ازدياد فهم معني امثال الرب يسوع ومن هم الذي لهم ان يعطي فيزدادوا هم تلاميذ الرب يسوع المسيح. فهو يوضح لان تلاميذه امناء سيزدادون ويقدر ما يكون الإنسان أميناً ينمو في استيعاب أسرار ملكوت الله، وكلما ينمو يرتفع مستوى التعليم ويرتفع مستوى كشف أمور ملكوت الله. أما النفس الراضية غير الآمينة مثل اليهود بل المستهتره أو المعاندة فهذه لا يُعطى لها أي فهم = أما من ليس له فالذي عنده سيؤخذ منه = ما الذي كان عند هذه النفس، كان لها الذكاء العادي وكان لها بعض المفاهيم الروحية ولكن أمام عناد هذه النفس واستهتارها تفقد حتى ذكاءها العادي، وتفقد حتى مفاهيمها الروحية السابقة ويدخل الإنسان في ظلام روحي ويفقد حكمته. إذاً هناك من يكشف له السيد عن أسرار الملكوت فينطلق من مجد إلى مجد، وهناك من يحرمه السيد حتى من حكمته العادية. وهذه الحالة الأخيرة كانت هي حالة الشعب اليهودي والفريسيين والكتبة. هؤلاء كان لهم الناموس والنبوات تشهد للمسيح وأمام عنادهم فقدوا حتى



تمييز النبوات، ولاحظ أنهم كانوا يفهمون هذه النبوات إذ حين سأل المجوس عن المسيح كان هناك من يعلم أن المسيح يولد في بيت لحم. ولكن أمام عنادهم فهم فقدوا حتى فهم نبوات كتابهم. لقد صاروا مبصرين لا يبصرون وسامعين لا يسمعون ولا يفهمون وهم رأوا السيد ولم يعرفوه وسمعوه ولم يميزوا صوته الإلهي فالكلام ليس نبوة عن احدهم يأتي بعد المسيح ولكن عن الفرق بين تلاميذ المسيح الذين يزدادون في المعرفة الروحية واليهود الذين يضلوا حتى عن التعاليم التي عندهم فهم انغلقت بصيرتهم فلم يدركوا الرب الذي جاءهم بينما أن تلاميذ السيد انفتحت بصيرتهم الروحية فعرفوه وأحبوه طوبى لعيونكم لأنها تبصر

من له أذنان للسمع فليسمع = (مت 9:13) هنا السيد يقسم الناس قسمين من يريد أن يسمع ويفهم وينفذ ما تعلمه بلا عناد، من لا يريد أن يفهم بل يريد أن يقاوم لذلك فالسيد ينبه (لو 18:8) ويقول فانظروا كيف تسمعون. قول السيد في (مت 11:13) قد أعطى لكم أن تعرفوا أسرار ملكوت الله هذا لسابق علمه عن استعدادهم واشتياقهم للسمع (رو 8:29-30) فحتي سياق الكلام من له يعطي فيزداد له علاقة بمن له اذنان للسمع فليسمع فهذا يؤكد ان الكلام عن التلاميذ وابناء الرب المسيحيين.

قلب هذا الشعب قد غلظ. ويرجعوا فأشفيهم = كم يود السيد أن هذا الشعب يسمع ويؤمن ويرجع إليه فيشفيه، ولكن كبرياءهم وعنادهم وارتباطهم بشهواتهم غلظ قلوبهم وأغلق عيونهم وأذنانهم فلم يعرفوا المسيح بل صلبوه إن أنبياء. اشتها أن يروا ما أنتم ترون = أي يروا المسيح حين يتجسد.

فاعتقد سياق الكلام واضح جدا انه عن التلاميذ الذين يزدادون في فهم معني امثال الرب واليهود الذين يخسرون هذا الفهم ويخسرون معرفة المسيح.

## الموقف الثاني

انجيل متي 25

14 «وَكَاثِمًا إِنْسَانًا مُسَافِرًا دَعَا عَبِيدَهُ وَسَلَّمَهُمْ أَمْوَالَهُ،

15 فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ وَزَنَاتٍ، وَآخَرَ وَزَنْتَيْنِ، وَآخَرَ وَزَنَةً. كُلٌّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ. وَسَافَرَ  
لِلْوَقْتِ.

16 فَمَضَى الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَزَنَاتٍ وَتَاجَرَ بِهَا، فَرَبِحَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخَرَ.

17 وَهَكَذَا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَتَيْنِ، رَبِحَ أَيْضًا وَزَنْتَيْنِ أُخْرَيْنِ.

18 وَأَمَّا الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنَةَ فَمَضَى وَحَفَرَ فِي الْأَرْضِ وَأَخْفَى فِضَّةَ سَيِّدِهِ.

19 وَبَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَتَى سَيِّدُ أَوْلِيكَ الْعَبِيدِ وَحَاسَبَهُمْ.

20 فَجَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَزَنَاتٍ وَقَدَّمَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخَرَ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، خَمْسَ وَزَنَاتٍ سَلَّمْتَنِي.  
هُوَذَا خَمْسُ وَزَنَاتٍ أُخَرَ رَبِحْتُهَا فَوْقَهَا.

21 فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعِمَّا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأَقِيمْكَ عَلَى الْكَثِيرِ.  
أَدْخُلْ إِلَى فَرْحِ سَيِّدِكَ.

22 ثُمَّ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَتَيْنِ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، وَزَنْتَيْنِ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا وَزْنَتَانِ أُخْرِيَانِ رَبِحْتُهُمَا

فَوْقَهُمَا.

23 قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْأَمِينُ! كُنْتُ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ

إِلَى فَرْحِ سَيِّدِكَ.

24 ثُمَّ جَاءَ أَيضًا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنََةَ الْوَاحِدَةَ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، عَرَفْتُ أَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٍ، تَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ

تَزْرَعُ، وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْذُرْ.

25 فَخِفْتُ وَمَضَيْتُ وَأَخْفَيْتُ وَزَنْتَكَ فِي الْأَرْضِ. هُوَذَا الَّذِي لَكَ.

26 فَأَجَابَ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ وَالْكَسَلَانُ، عَرَفْتُ أَنِّي أَخْصُدُ حَيْثُ لَمْ أَزْرَعُ، وَأَجْمَعُ

مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْذُرْ،

27 فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَضَعَ فِضَّتِي عِنْدَ الصَّيَّارِفَةِ، فَعِنْدَ مَجِيئِي كُنْتُ أَخْذُ الَّذِي لِي مَعَ رَبِّا.

28 فَخَذُوا مِنْهُ الْوَزْنََةَ وَأَعْطَوْهَا لِلَّذِي لَهُ الْعَشْرُ وَزَنَاتِ.

29 لِأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى فَيَزِدَادُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ.

انجيل لوقا 19

12 فَقَالَ: «إِنْسَانٌ شَرِيفٌ الْجَنَسِ ذَهَبَ إِلَى كُورَةَ بَعِيدَةٍ لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مَلَكًا وَيَزْجِعَ.

13 فَدَعَا عَشْرَةَ عِبِيدٍ لَهُ وَأَعْطَاهُمْ عَشْرَةَ أَمْنَاءٍ، وَقَالَ لَهُمْ: تَاجِرُوا حَتَّى آتِي.

14 وَأَمَّا أَهْلُ مَدِينَتِهِ فَكَانُوا يُبْغِضُونَهُ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ سَفَارَةَ قَائِلِينَ: لَا تُرِيدُ أَنْ هَذَا يَمْلِكَ عَلَيْنَا.

15 وَلَمَّا رَجَعَ بَعْدَمَا أَخَذَ الْمَلِكُ، أَمَرَ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ أُولَئِكَ الْعَبِيدُ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ الْفِضَّةَ، لِيَعْرِفَ بِمَا

تَاجَرَ كُلُّ وَاحِدٍ.



16 فَجَاءَ الْأَوَّلُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، مَنَّاكَ رِيحَ عَشْرَةِ أَمْنَاءٍ.

17 فَقَالَ لَهُ: نَعِمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ! لِأَنَّكَ كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ، فَلْيَكُنْ لَكَ سُلْطَانٌ عَلَى عَشْرِ

مُدُنٍ.

18 ثُمَّ جَاءَ الثَّانِي قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، مَنَّاكَ عَمَلِ خَمْسَةِ أَمْنَاءٍ.

19 فَقَالَ لِهَذَا أَيْضًا: وَكُنْ أَنْتَ عَلَى خَمْسِ مُدُنٍ.

20 ثُمَّ جَاءَ آخَرُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، هُوَذَا مَنَّاكَ الَّذِي كَانَ عِنْدِي مَوْضُوعًا فِي مَنَدِيلٍ،

21 لِأَنِّي كُنْتُ أَخَافُ مِنْكَ، إِذْ أَنْتَ إِنْسَانٌ صَارِمٌ، تَأْخُذُ مَا لَمْ تَضَعْ وَتَحْصُدُ مَا لَمْ تَزْرَعْ.

22 فَقَالَ لَهُ: مِنْ فَمِكَ أَدِينُكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ. عَرَفْتُ أَنِّي إِنْسَانٌ صَارِمٌ، آخُذُ مَا لَمْ أَضَعْ، وَأَحْصُدُ

مَا لَمْ أَزْرَعْ،

23 فَلِمَاذَا لَمْ تَضَعْ فَضْطِي عَلَى مَائِدَةِ الصَّيَارِفَةِ، فَكُنْتُ مَتَى جِئْتُ أَسْتَوْفِيهَا مَعَ رَبِّا؟

24 ثُمَّ قَالَ لِلْحَاضِرِينَ: خُذُوا مِنْهُ الْمَنَّا وَأَعْطُوهُ لِلَّذِي عِنْدَهُ الْعَشْرَةُ الْأَمْنَاءُ.

25 فَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، عِنْدَهُ عَشْرَةُ أَمْنَاءٍ!

26 لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ.

الكلام مقصود به تلاميذ الرب وكل من يؤمن بالرب يسوع المسيح ويثمر ايضا ويتاجر بالايمان

وبالمواهب الروحية ليربح نفوس كثيرين للرب يسوع المسيح ولملكوت السموات. فالكلام لا علاقه

له باي نبوة عن اي رسول يدعي النبوة كذبا ولا غيره.

ما هو الذي كان عند العبيد ؟ كان عندهم الوزنات وتاجروا وربحوا بها وزنات اكثر فمكافنتهم انهم

يدخلون الي فرح سيدهم ويقيمهم علي مدن بدل الوزنات فقط وهذا هو الذي يزدادوه

ومن هم الذين ليس لهم ؟ هم الذين ليس لهم الرغبة في الاتجار بالمواهب فما عندهم يؤخذ منهم  
ويخسرون ملكوت السموات فكل من يتاجر بمواهب الروح يعطي له أكثر وتزداد له البركات  
الروحية بفيض. وداود أخذ وزنات شاول حين ثبت أن شاول غير أمين في وزناته. أما من ليس  
له محبة الله، ويسلك في شهواته فالله يحرمه من مواهبه فهو لا يستحقها. فكل من له يُعطى =  
الذي عنده القدرة على المتاجرة والربح يُعطى المزيد، من كان أميناً وله الرغبة أن يخدم ويعمل  
يأخذ أكثر. وفي السماء له مجد أعظم. ومن ليس له = الذي كان غير أميناً فتؤخذ منه مواهبه  
وتضاف للأمين

وايضا ما علاقة هذا برسول الاسلام وبالإسلام ؟

اسلوب اقتطاع الاعداد من سياقها وادعاء ان لها معني اخر هو اسلوب تدليسي. بل نلاحظ ان  
المشكك فقط اخذ العدد من انجيل لوقا 8 : 18 لانه لا يحتوي علي كلمة فيزداد لانه كذب في  
تفسير يعطي علي انها النبوة ولكن لن يعرف كيف يفسر يزداد ولا يعرف كيف يطبقها علي  
رسولهاختار هذا العدد فقط . وبخاصه انه ايضا لا يبدا فيه الاشارة بانه يكلم تلاميذه بوضوح مثل  
انجيل متي البشير وغيره ايضا. ولكن اعتقد المعني واضح وتاكدا انه حكمة وليس نبوة عن  
احدهم.

**والمجد لله دائما**